

حلقة 96 | أعقاب غزوة أحد 1 | سلسلة السيرة النبوية | الشيخ

حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

احمله حمدا اعلم اني لا اخفي به على الله ثناء. ولكنه اهل السماء واهل الحمد. اللهم فلك الحمد كما تحب وترضى ولك الحمد اولا ولك
الحمد آخرأ ولكل الحمد بعد الرضا. ادعوا الله عز وجل عملا كثيرا طيبا مباركا فيه. واصلي - 00:00:17

واسلم على خير انبائه ورسله سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين.
الله رب اني لما انزلت الي من خير فقير. اللهم اجعل عملنا كله خالص - 00:00:41

لو جهك الكريم ولا تجعل لاحد فيه شيئا ارزقنا صدق النية واخلاص العمل. واجعل فضلنا في سبيلك وحدك لا شريك لك اللهم علمنا ما
ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ولا تجعل هذا - 00:01:01

فان حجة علينا واجعله حجة لنا. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اجعله امامنا يقودنا الى الجنة ولا تجعله وراء اظهرنا يسوقنا الى
النار. اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا متقبلا. اللهم الف بين قلوبنا. اللهم الف بين قلوبنا - 00:01:26

اللهم الف بين قلوبنا ونق سرائرنا برحمتك يا ارحم الراحمين. ايها الاحبة الكرام نحن كنا قد توافقنا بعد ان درسنا معا غزوة احد وما
حدث فيها. واحب لكم ان تتبعوها الى - 00:01:56

كان غزوة احد قد تضمنت اول مصيبة كالصاعقة تنزل بال المسلمين بعد اسلامهم. ليست مصيبة في والا فالهجرة اخرجوا من ديارهم
واموالهم قتل ابناءهم شردوا عنهم قاتلوا لكن مصيبة في الدين - 00:02:16

بعد ان هداهم الله بعض الناس خالفوا الامر بان يبقى الرماة مكانهم فنزل القرص بال المسلمين وحدث ما حدث. فاحب لاخواني ان
يتبعوا الى ان غزوة احد تضمنت اول مصيبة كالصاعقة تنزل بال المسلمين في دينهم بعد ان اسلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم.
واهمية هذا الكلام - 00:02:36

اننا في عصر حكايتنا مشكلتنا مصيبتنا في اننا نشكو مما يحل بنا ايس كذلك هذا هو الذي يحدث اننا نشكو مما يحل بنا وينزل بنا
نتيجة تركنا لمنهج الله عز وجل. لذلك ما اشبه الواقع - 00:03:01

نعم واقعة المسلمين كالصحابة بعد غزوة احد بواقع المسلمين اليوم في مجتمعاتنا كمسلمين. ولذلك يا اخواني من اعظم دروس
التربية التي يمكن ان يتلقاها مسلم من دين الله ان يدرس درسا بعنوان اعقاب غزوة احد - 00:03:21

ماذا حدث بعد غزوة احد؟ ونجد الجواب انه حدثت بعض الواقع على فلتتها ائمه ذات كبار من ناحية التربية الاسلامية. اول مسألة ان
قائد جيش المشركين خرج ووقف ينادي بعد ان انتهت الغزوة وفرغوا من الامر وقد حدثكم عن الغزوة تفصيلا قبل هذه السفرة
الاخيرة - 00:03:42

وقف قائد الجيش المشركين وسوف ادخل اسمه لبعض الوقت واعلم ان معظمكم يعرفه. وقف قائد جيش المشركين ليمارس عملية
الاعلام العسكري بعد انتهاء الغزو. وفي نفس الوقت ليعبر عن ضعفه في نفسه. وسبحان الله اذا قال الله تعالى - 00:04:12
عن هؤلاء انهم احبوا ان يخرج الله اضفانه يأبى الله الا ان يظهر هذا الغيط الكامن في صدور المشركين وفي صدور المنافقين

والآلية نزلت في المنافقين اصلاً ليخرج هذا الغيظ ليظهر ظهوراً على الألسنة. ولذلك قال الله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول. وقال

وما - 00:04:35

وتخفي صدورهم أكبر قد بدت البغضاء من افواجهم وما تخفي صدورهم أكبر هذا كله طبعاً في الأرض يعني المنافقين خرج قائد الجيش المشركين يقول في وضوح افي القوم محمد لانه انتم عارفين انه في وسط المعركة لما قتل سيدنا مصعب ابن عمير رضوان الله تعالى عليه وجزاه الله عنا خير الجزاء واوفاه - 00:05:03

ان رسول الله هو الذي قتل صلى الله عليه وسلم فلما انتهت المعركة وفيها هذا القرح الشديد خرج قائد جيش المشركين يقول افي القوم محمد ولتعلموا ايها الاخوة مدى اهمية هذا السؤال المشركون او المسلمين لم ينهزوا في احد. ما حصلتش هزيمة هو حصل هزيمة - 00:05:29

دوا كسبوا ارض ولاسرعوا اسير واحد لم يأخذوا اسيراً واحداً ولا دخلوا على المدينة ولا قتلوا محمداً صلى الله عليه وسلم ولا هم فرحاً نين بايه؟ لازم تسأل نفسك تقول امال لما المشركين ما فطروش فرحانين بايه؟ فرحاً في غزوة أحد بامرین - 00:05:51 الامر الاول الصار الصقر واحد قتلني فقتله. وهذا ليس شأن معركة حربيّة. هو احنا داخلين معركة عسكريّة عشان اه حمي قتل اه محسن فمحسن قتل حمي بعد شوية هذا ليس امر المعارك العسكريّة. لكنهم رأوا مثلاً ان حمزة ابن عبد المطلب قتلهم وقتلهم في بدر فهم قتلوا في بحر. فادرکوا بعض - 00:06:13

والامر الثاني انه عدد القتلى في صفوف المسلمين كان اكثر من صفوف المسلمين. فكانت فرصة وانا هثبت لكم الان ان شاء الله انه لم ينهزم المسلمون في احدى. فلما خرج قائد جيش المشركين وهو بيبحث هيرجع يقول للناس ايه؟ ما هو ما هو الشيء - 00:06:39 ما هو الشيء الذي سيعود به كجازة؟ فقال افي القوم محمد كان من الممكن انا كراجل مسلم بقى كيف يعتبر انما هزمت في احد واريد ان انتصر كان من الممكن ان نتيجة الغيظ اقول له ايوه عايش غصب عنك وعن اهلك - 00:06:59

هيفضل عائش وان شاء الله هنعمل فيكم ونسويه. ولكننا لستنا متربين في شوارعنا وبيوتنا وحوارينا لا لا الاسلام له تربية خاصة فقال النبي لاصحابه صلى الله عليه وسلم قال لهم اصمتوا اوعى حد يرد عليك. خرج الرجل اخي القومي محمد - 00:07:19 فسكتوا ما فهمتهاش ده قتل افي القوم محمد؟ افي القوم محمد؟ تلت مرات. قال طب لما نشوف اللي بعده. اخي القوم ابن ابي مين ابن ابي الصحافة ده؟ سيدنا ابو بكر الصديق. افالقوم ابن ابي قحافة النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم اسكتوا لا تردو - 00:07:42

في القوم ابن ابي قحافة فسكت. افي القوم ابن وادي قحافة؟ الله! طب اصل قوم عمر ابن الخطاب فسكت. فلما عن عمان بن الخطاب تلات مرات اتناسن طواب الرجل من الفرح الله احنا قاتلنا محمد وابو بكر وعمر في شغلانة واحدة - 00:08:05 فنظر الى قومه وقال اما هؤلاء فقد كفيتهم. بطل قوم من المشركين قال لهم بس خلصنا على التلاتة الكبار انتهى الامر فحينئذ لم يملك عمر بن الخطاب نفسه. وخرج باعلى صوته يقول الرجل كلاماً معناه - 00:08:25

ارجعوا اليه نصه في كتب السيرة كذبت يا عدو الله. ان محمداً حي وان ابا بكر حي وان عمر حي. وظل للقائد جيش المشركين ما يكيل من الحياة. الذي اود ان الفت انظركم اليه ايها الاخوة. ان اسلوب النبي صلى الله عليه - 00:08:45

في كشف نفسية هذا الرجل وفي كشف نفسية المشركين ثم في امر مهم هو قائد جيش المشركين عايز يفرح يفرح بايه فهل افرح بالناس دي قتلوا؟ واحد اتنين تلاتة. فترك له النبي صلى الله عليه وسلم هذه الفرحة ثم اطفأها في صدره - 00:09:05

انه سلب من المشركين اي شعور بنقص. شعور النفس بوجود انفصال لديهم ثبته النبي في موضعه بعد ان اعطاهم لمدة دقائق عن طريق الصمت عن طريق الصمت مش احنا تسعه وعشرة يونيـه؟ لا عن طريق الصمت اعطـاهـم - 00:09:28

شيء من الفرحة الكاذبة ثم اطفأ هذه الفرحة في صدورهم. ولذلك قائد جيش المشركين هذا قائد جيش المشركين لما زاد اغتياضه اعتتاب جداً غاب جداً انهم لسه احياء لا يزالون احياء فخرج وقال - 00:09:48

طب من شدة الغيظ بقى فضل يكتب ما هو الهاـفاتـ دـي مش بتاعـتي بـس دـي وراثـة عـربـية اـصـيلـة ان لم يوجد الاسلام في قلوبـنا

فخرج قائد الجيش المشركين في من في وسط وقال اعلو هبل اعلو هبل - 00:10:09

اعلو هبل وظل يعني انه يهتف وكأنه يستخدم هذا العدد الزيادة من القتل في انه يهتف بان اعلو هبل فسكت الصحابة وكان العكس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجيبوه لا هذا الامر امر عقيدة - 00:10:31

اذا سكتنا في امر المعركة ومعلوماتها اما في امر العقيدة فلا صمت ولا سكوت. العقيدة ايها الاحباب تعلن دائمًا ايكم يا اخوانني ان
تنازلوا ابدا وانتم بتتكلموا تخروا حته تخطوه جزء من عقيدتكم خشية الموت - 00:10:53

الذى انتم فيه عقيدة الاسلام لابد ان تتعذر بها تشعر ان كل شيء في كتاب الله عز وجل انت تزيد له العزة والكرامة. ولذلك لما احد
الاخوة يبجي بيكلم مثلا - 00:11:15

عن ختان البنات في هذا الجو الذي وسوف اتكلم في هذا الامر فان ما حدث في مؤتمر السكان لا يجعل المسلم يضع رأسه في الرمال
كما سيحدث وتطلع فتاوى بقى وكلمات انه كذا موقف الإسلامي موقف لابد ان اشعر بعزمي كمسلم - 00:11:37

في امل اي نعم هذا من الامور التعبدية الامور الفقهية لكن يكون الامر اعظم في امور العقيدة. عقيدة الاسلام تعلم، شف يا حبيبي
اعلنها وانت بتبتسم اعلنها وانت رجل رقيق - 00:12:02

طيب الخلق وانت لا تشوق على الناس وانت لا تضربهم. يعني مش مطلوب انك تتوجه وتكسر كده وتقول لهم لا الاسلام لا وانت لكن
انت في منتهى الانبساط والانشراح والهدوء والتؤذى والسكنينة والحسنى لكن الاسلام - 00:12:17

وبالصوابه يعلن في كل حال. فلما قال اعلن الربيل وصمت الصحابة قال له النبي صلى الله عليه وسلم اجيبيوه جاوبوه. فقالوا بماذا
نجبيه يا رسول الله؟ وكأني يا اخوانني وهذا من عند نفسي - 00:12:37

لو انه انا اتهزمت. واحد هزمني اصابني بقرع. ارد عليه اقول له ايه بقى؟ هو بيقول له ما انا هقول له ايه؟ ما انا ما هسيب اسكت
فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمكم ايها المسلمين الذين تحبون الان في اوائل القرن الخامس عشر الهجري - 00:12:54
كل هذه الظروف التي تحيط بنا ان يعلمكم ان وقوع الازمة والمصيبة بال المسلمين ليس معناها انهم يتكسفوا او يحرجو من من ان
عقيدتهم هي الصواب وانهم على عقيدة ثابتون. والا كان اللي يحصل انه زي النهاردة ما بيحصل كل واحد بيستخبي من دينه.
ويتواري خجلا من هذا الدين - 00:13:15

فلذلك نحن لابد ان نشعر بالعزة والكرامة. ونحن نعلن الاسلام. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قولوا الله اعلى واجل فاذا لقائه
بجيش الشرك يقول لنا العزى ولا عزى لكم - 00:13:46

فسكتوا وقال النبي اجيبيوه اقالوا ماذا نقول يا رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم. فقال لهم قائد
جيش الشرك قال باعلى صوته هذا يوم بيوم بدر وال Herb سجال - 00:14:04

خلاص سواء ابتوينا ضربوها امبراح وغلبناكم النهاردة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبيوه بماذا نجبيه يا رسول الله؟ صلى الله
عليه وسلم. قال ثلاثة لا سواء لا سواء قتلانا في الجنة وقتلناكم في النار. هنا ايها الاخوة ارى - 00:14:26

بعيني كيف تخرج العقيدة الاسلامية بوضوحها بصفتها بمنتهى التحديد حتى لو كانت الامة الاسلامية تعيش شيئا من الضعف. يجي
واحد ما تيجي تقول مثلا العرب واليهود انا الصلاح الزائف الكاذب الحرامي - 00:14:48

يخرج ويقولها امال انتو عايزين ايه ان شاء الله عايزين الجهاد في سبيل الله قولوا لك هذا بعد ان بقيت من سنة تمانية واربعين على
اقل تقدير حتى تمت ثلاثة وتسعين - 00:15:12

معناها خمسة واربعين سنة تزعم انك في قتال مع اليهود. وبعد خمسة واربعين سنة الناس يقول لك
اما عائز بديل ايه ان شاء الله؟ الجهاد في سبيل الله قبل له نعم البديل هو الجهاد في سبيل الله. والله تعالى - 00:15:26

الا يقول ولينصرن الله من ينصره. ولكننا بقينا خمسة واربعين عاما لا ننصر الله. وهو الذي قال ان تنصروا الله ينصركم. فلم ننتصر لاننا
لم ننصره. والبديل نعم هو الجهاد في سبيل الله. لو بدأنا نخاف يا - 00:15:46

من ان نعلن موقف الاسلام من القضايا المطروحة سننزوبي وندخل الشقوق ويخرج العلمانيون من كل الاتجاهات ليعلنوا ببرامجهم

ويبقى الاسلام مختفيا في الشكوك.

الاسلام شأنه مهما كانت الظروف ان يعلم. يجي واحد يقول لك - 00:16:06

انت مش عاجبك بقى مؤتمر السكان ليه بقى؟ امال عايز ايه بقى يعني نسيبها كده مفتوحة نقول له لا انا اريد قول النبي صلى الله عليه وسلم تناكحوا قاتلوا تكروا فاني مباه بكم الامم يوم القيمة. يقول لك يا نهارك ابىض انت لسه بتتفكر بهذه السورة؟ قل له -

00:16:26

نعم انا افكر بهذه الصورة. ولكن واقعكم الذي صدقتموه في مصر عبر مثلا على الاقل على الاقل على مصر عبر اربعين سنة ليس حجة على الحديث الذي اقوله. لأنكم لن - 00:16:51

لم تطبقوا الاسلام. انتم عشتم وتركتمونا نعيش حول اربعة في المية من ارض مصر حول شريط وانتم تعلمون ان الصحراء الغربية في مصر تعمو على بحيرة من المياه الجوفية لو احسن استغلالها لصارت الصحراء الغربية - 00:17:10

قضية خضراء بالصورة التي دراساتكم انتم قالتم عنها انتم عشتم وتركتمون نعيش في هذا الوقت الطويل تسروقوننا لدرجة ان مصر كان كل خمسة ساع ورق من اللي انتم بتستعملوها في معاملاتكم لها غطاء ذهبي في البنك كان بدوره البنك الاهلي المصري ده في سبائك دهب بحير ما فييش - 00:17:30

ورقة نقود بنكروت متداولة الا ولها قيمة ذهبية. مسلا خمسة مسلا عشرة جنيه معناها ان في اتنين جرام دهب موجودين المجرور لو الاتنين جرام بقوا جرام يسحبوا خمسة جنيه من عشرة جنيه - 00:17:55

اين ذهب هذا الرصيف؟ اين ذهب التحف ومجوهرات قصور العائلات المالكة التي كانت تصرف عيانا؟ فاذا عشت على اقل تقدير اربعين او خمسة واربعين سنة بمنهاج النبوة قمة المحافظة للإسلام فاذا جئتم اليوم - 00:18:11

من حديث النبي صلى الله عليه وسلم فانا نقول لا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تناكحوا. تناكروا فاني مباه بكم الامم يوم القيمة بس بشرط انه ما ييقاش ده الحديث الوحد اللي انت بتتفزه. ما تيقاش بتتجوز اربعة وتخلف - 00:18:31
كل واحدة عشرة وعندك اربعين ما فيه مش واحد بيصلني. وما فيه مش واحد بيؤدي زكاة ما له وما فيه مش واحد الا ويجاهر بالفطر في نهار رمضان ان تكون مسلما بمعنى الكلمة حينئذ فان المسلمين لا يشتكون ابدا من هذا وقد حدثكم يا اخوانى من قبل -

00:18:51

كيف ان فرنسا تريد ان تزيد عدد الفرنسيين؟ اظن اربعين مليون واطن الامريكان عائزين مش عارف خمسة وخمسين مليون تريدوا امريكا ان تريدون فورا بالهجرة غير خطط التمثال اما المسلمين فانهم يقال لهم وفكروني الحكاية دي فقرتني - 00:19:11
واحد عنده شقة ست سبع اوض. شقة كثيرة ما شاء الله غير سبع اوض. عنده اربع اولاد. يقدر يدي كل ابن اوض وهو يأخذ اوض هو وزوجته تبقى في اوض للضيوف كمان وفيه اوض ما يعرفش يعمل فيها ايه. فاذا به يغلق الغرف كلها ويجمع ابناءه في المطبخ - 00:19:31

يعد هو ومراته ووالاده في المطبخ. مطبخ ولا بتابع الاكل ولا بتابع ايه؟ فلما حس بالضيق قال بس ما فييش غير ان احنا نبطل اي حاجة بقى يبطل يخلف يرمي الولاد برة طب ما تفتح الاوض. الاوض مقفلة افتح افتحها وقول لهم افضلوا - 00:19:51
تدخلون وكما قلت لكم في الاسبوع الماضي السوداني باموال العرب المحظوظة في بنوك اليهود لو اتزرت السودان وبایدي المصريين اللي مش لاقين شغل وفي حالة بطالة. في ست شهور فقط هي عمر القمح في الارض القمح يوكل العالم - 00:20:11
كله انما راحوا قافلين على اموال المسلمين وحطوها في بنوك اليهود. وقافلين على المصريين البطالة وقافلين على السودان الاراضي لا تستثمر وقالوا ماذا نفعل؟ لابد من ايقاف النهي. يا سلام! طيب خلي الاوض مقفلة بقى - 00:20:30

اما نحن يا اخوانى اذا ما لقيتوش واحد من اساتذتنا يقول لكم الكلام زي اللي انا بقوله ده النهاردة مش معنى كده انك تبطل تقول الحديث وانما الاختتام والسنة يعليان - 00:20:48

ويعلنان والله تعالى غالب على امره ولكن اكتر الناس لا يعلمون. خرج هذا من غزوة احد بوضوح انه وان كنا قد اصابنا القهر وخالفننا الا ان ما يقوله الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم هو الحق الذي لا بريء فيه ولا خلاف عليه - 00:21:04

انتهت يا اخواني هذه الواقعة التي بين وانا يعني اراني حقيقة مع اني كنت اريد ان اؤجل قليلا ذكر اصدقاء الجيش الشرك لكن هذا الرجل الذي يقول جيش المشركين ويقول وافي القوم محمد وافي القوم ابو بكر افي القوم عمر؟ ويعلی العزی ويعلی -

00:21:27

في كلماته ويقول يوم بدر هذا الرجل هو الذي صار غدا وكان قائدا جيش الشرك هو الذي صار غدا الصحابي الجليل ابا سفيان الذي اصبح ابنه خامس او سادس خليفة للمسلمين - 00:21:49

واقتصادية امير المؤمنين معاوية بن ابي شفاء رضي الله تبارك وتعالى عنه. هذا هو ابو سكان. اقول لكم هذا حتى لا تيأسوا ان من يحارب الاسلام اليوم يحتاج منكم الى دعوة لابد ان تصل اليها. لا اقول لكم 00:22:09

كفوا فيقولوكوش يعني للبلد مبقلوكوش بطلوا تحاربوا اعداء الاسلام لا نحن مع اعداء الاسلام في حرب لم تقف لكننا لا نمل ولا نيأس ولا 00:22:29

لذلك ندعوهم اليوم وندعوهم غدا وندعوهن بالامن وندعوه لهم في سجودنا في الصلاة ونقول يا رب اهديهم واعز بهم واجرحهم من الكفر ومن الطغيان. نعم نعم ندعوه بذلك حتى لااعدائنا. لانا يا اخواني - 00:22:49

هذا دعاء هداة دعاء ندعوه الى الله. لو مسلم سيفوه قال عقبة ابو سفيان ابن حرب ده في غزوة احد تنقسم. لأنهم في الحرب. لكن هذا لا يمنع العباس ابن عبداللطيف - 00:23:09

بعد هذه الواقعة بخمس سنوات ان يتكلم مع بابي سفيان يقول له اسلم. هيسلم ابو سفيان بدعوة العباس واذا به يدخل الاسلام ويطير ابا سفيان ذلك الرجل الذي يجاهد في سبيل الله وابناؤه واحفاده يكونون على - 00:23:28

الاسلام ولم تتسع الدولة الاسلامية ها والاسلام لم يبلغ افاق الارض كلها بالقدر اللي وصلوا في ابناء ابو سكامر لذلك اقول يا اخواني لابد ان انا مش عايز قلوب تبقى قلوب عنيفة او معادية انت هتيجي بينك وبين شق عداوة لانه لشخصه - 00:23:48

بالعكس انت بتعاديه بس بتتنمى ان يزول يمشي عن الموضع اللي هو يقف فيه عدوا للله. تقول يا سلام يا سلام لو يسيب الحنة اللي هو فيها يا رب يسيبها ويبقى مسلم يا رب - 00:24:11

يا رب بطل يحاربني يا رب ما يقتلكش غير لما يسكن فانت تحاربه ولكنك تحب له الخير قال له الخير قال الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم يعني ما قد صعب عليكم وتحرجتم به حريص عليكم جميعا - 00:24:27

بالمؤمنين رؤوف رحيم الرحمة لا تكون الا بالمؤمنين يا اخواننا. الرحمة لا تكون الا بالمؤمن. انما الكافر هنشوفه في المعركة هقتله. هروح اشوفه في سري. الذي يقتل اهل لابد ان اقاتلهم ما دمت في الجهاد في الدار. انما - 00:24:55

لazمت حريسا عليه لازمت احب له الخير. لا زال عزيز علي ما عننت. انا احب له الخير لكن لا ارحمه ما دام كافرا ما دمت في حرب معه. انا قصده ان المعنى يكون واضح. المسألة دي عاملة زي ايه؟ اقول لك عاملة زي ايه - 00:25:12

عاملة عشان برضو تبقى واضحة في اذهانكم وليس فيها اي مشكلة عنا بالذبيط زي ما بتعرف الجنان انه بيدخل واحد على امه مثلا فيضربيها فيأتي ابوه فيضرب الولد او يحاول ان يرده. لكنه يتمنى ان الولد بيطل يعمل كده في والدته - 00:25:32

لكن الولد طول ما هو غلطان ابوه هيتوتظم. تحب علاقتنا بالبشر نفس المسألة. طول ما البشر واقفين قصاد ربنا نحن نقف ضدهم لمنفهم. لكننا حاول دائما ان نقول لهم تذكروا الله ارجعوا الى الله وندعوا الله. ولذلك في في حرب - 00:25:58

من الحروف حصل اللي واحد من المسلمين فرض المسلمين رايحين يحاربوا الكافرين. فقام واحد من المسلمين تلزمهم بين الناس دول علاقة كده يبقى حريص عليهم يعني كان بيني وبينهم معاملات فراح طالع جري عليهم قال لهم يا جماعة - 00:26:18

اسلموا ده الاسلام كويس والتوحيد والجنة. فالناس اعجبهم القول فامنوا. اهو الصحابة زعلوا جدا من الصحابة. قالوا له يا راجل يفوت علينا الغنية دي كلها ده احنا كنا هنخش عليه ونقتلهم ونأخذ ديارهم واموالهم ونبقي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت واحد بالك من الفكرة؟ انا - 00:26:36

ما فيش الف واحد ولكن نحارب ناس كام واحد طلع مننا وطلع جري قال لهم اسلموا هم ما يعرفوش النتيجة ازاي؟ دعاء الى الله

فاسلموا واحبوا الاسلام. فلما احبوا الاسلام - 00:26:59

اسلموا والصحابة زعلوا منه. ده كلام خليهم يسلمو كنا هنقتلهم يا راجل. قال النبي صلى الله عليه وسلم لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من الدنيا وما عليها لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. اتعلم - 00:27:12

الانسان وحتى لو قائد جيش الشرك فاني اقاتلله لكنني ارجو له الخير علي. الامر الثاني الذي حدث بعد غزوة احد في اعقابها هو رعاية الحالة النفسية لدى المسلمين كجنود انت عندهم في مصر - 00:27:34

في سنة سبعة وستين لما حصلت النكسة وانا كلمة النكسة دي الحقيقة عايز اعلق عليها تاريخ صغير قوي. اصل النكتة دي كلمة فيها خدعة كبيرة قوي مع ان انت يمكن بالتعديل البلدي تفتكر النكتة دي يعني الوكسة مسلا فتفقول والله طب ما دي حاجة اشد من الهزيمة. لكن هو ليه - 00:27:54

رئيس جمهورية مصر في هذا الوقت استخدم تعبير النكسة بدل تعبير الهزيمة انت لما يبقى عندك واحد مريض وبعدين بيتدى يخف وبعدين يتعب تاني بيسموها نك. صح ولا لا؟ يقول لك ده انكس. فالنكسة تعبير يفترض ان الانسان كان تعان وحالته حالة - 00:28:19

وبعدين بقى كويس وبعدين اتمسك. فاراد رئيس الجمهورية انا ابني ان يدخل ما هو التعبير ده. انت كلمة النكسة دي اللي تستخدمو فورا دي ممكن تكون قعدوا اجتماع سبع ساعات يطلعوها - 00:28:40

يفكرروا يقولوا ايه اصل التعبير الاعلامي ده مش حاجة بسيطة نقول ايه في اللي حصل هيقولوا نسميها ايه؟ نسميها هزيمة نسميها آآ وعكة. آآ وهتعدي. ممكن كانت تطلع كده لوحده وتقول - 00:28:58

انما هم تضعونها نجد علشان يقول لك ان احنا كنا قبل السورة لحد ثلاثة وعشرين يوليوا اتنين وخمسين كنا في حالة كرب فهي لما جلت السورة الله قال صلحت وبقت حلوة لحد خمسة يونييه وقعننا تاني. ده الواقع انه الحالة كانت بتتدهور - 00:29:13

باستمرار وسنة خمسة يونييه هو التطور الطبيعي مش نكسة ولا حاجة لم نعلو قبلها انما في الواقع الامر كان هناك تدهور واقرأوا الابحاث التي كتبت من الناحية وعفوا لهذا اللفظ الاستراتيجية العامة - 00:29:36

ستجد ان الدولة كانت تتدهور ماليا واقتصاديا واجتماعيا وفي كل وضع تتدهور الى اخره. فشهر خمسة تمانية سبعة وستين ان لم تكن نكتة بانسان ترقى وارتفاع ثم نكت ؟ بل كانت تدهورا يمكن التدهور التصوري الطبيعي - 00:29:56

اللي في هذا الوقت فلما وقعت النسبة واراد القادة العظام الكبار ان يخرجوا منها كيف خرجت منها حكومة بلادنا جاءت بقيادة الجيش وامسكت بهم ووضعتهم في الاقطاب وحاكمتهم وحكمت عليهم احكاما شديدة - 00:30:16

او كان خفيفة كما خرجت المظاهرات في هذا الوقت تتهم الاحكام بانها خفيفة وقالوا ان كل المشكلة تمثلت في الخمسة ستة عشرة قوات دول اللي احنا حبسناهم هم دول اللي عملوا الهزيمة. هم دول اللي عملوا النك - 00:30:36

انما الشعب كله القاعدة الثانية. وانتهت الامر بهذا وبدأوا في مرحلة جديدة. النبي صلى الله عليه وسلم فلما وقعت الحكمة لم يأت بهؤلاء ويحاكمهم ويقول انت السبب ولم يضعهم في السجون او يعلق عليهم راية الخطأ. ولم يلق خطابا يقول لقد وضعناهم في السجون وكذا ابدا - 00:30:51

وانما بعد ان عاد هؤلاء الذين اصابهم الحرق والجرح وانت عارفين منهم منهم سيدنا طلحه بن عبيد الله تواضعه ثلت ويقال قطع واللي استأنه انكسرت المنذر منظر ناس راجعين مكسرین من كتر التقطيع في الحرم - 00:31:16

فلما عادوا بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يلمس فيهم انهم يضعفون نفسيا يشعرون بالضعف النفسي الهزيمة النفسية يشعرون بالوضاعة نسيانهم بعد ان كانوا قد خرجموا من بدر بهذه الحالة انهم قد انحصوا ويشعرون بانهم - 00:31:35

قد عادوا اذنباوا. اذنباوا خالفوا الامر اخطأوا ونذررت بهم الهزيمة وقتل بسببهم اسد الله وقتل بسبب وبهم مصعب ابن عمير الذي اخرج الله به يكلب باكمالها من ظلمة الجاهلية الى النورانية في الاسلام. قتل من قتل - 00:31:59

وحاضر بدأوا يحسوا بوجيعة المعصية. فإذا بناء النبي صلى الله عليه وسلم فيها. انت عرفت ان المسلم لا اترك ابدا لضعف نفسك

نتيجة الوهن ونتيجة الضربة التي قد توجه اليه فإذا بنداء - 00:32:19

من خطاب عام من النبي صلى الله عليه وسلم في المسلمين بكرة الصبح ده لسه راجع من معركة لسه تعان لسه مقطوع مكسر واللي بكرة الصبح من كان معنا في الغزوة فليخرج معنا. ومن لم يكن معنا فلا يخرج معنا. على فين يا رسول الله - 00:32:39
على قريش سدركها في الطريق وسنكم قتالنا معه بكرة واحنا بهذه الحالة طب نعقد اخواننا نتقوى بهم. ناخذ الناس اللي ما خرجوش معنا. قال ما فيش مخلوق من اللي ما طلعواش معنا امبراح يطلع معنا النهاردة - 00:33:01

مش واحد ليه حتى اذا شعر المسلمون بالعزza غدا يكون الذين اتوا بهذه العزة هم انفسهم نفس النصر الذي عاد بالامس بنتيجة الشعور بالخيبة ما يقولوش اه ما هو عشان الناس اللي جم معنا وينقسم وتنقسم الامة الاسلامية الى فتتین. فئة الناس اللي انقذوا ناس ثانين. فئة الناس - 00:33:20

تعانين الغلانيين الضايدين المجندين وفئة اخرى هم الذين كانوا لهم مدد. بل هؤلاء الصالحون الذين شهدوا بالامس احدا واصبح يسند اليهم انهم اخطأوا واذنبوا وجاءوا بهذه النتيجة هم انفسهم الذين يخرجون غدا الى حمراء - 00:33:46

الاسد اللي هي الغزوة الذهبية هم انفسهم فكان يرى يا اخواني يرى الرجل من المسلمين يخرج يحمل صاحبه على كتفه لان صاحبه لا يستطيع ان يمشي على قدميه مما حدث له من الجراح في الغزوة ولكن لم يأذن النبي - 00:34:06
واحد صلى الله عليه وسلم لواحد من الصحابة ان يتخلف. اي واحد مهما كانت فيه جراح لابد ان يخرج. ليه؟ عشان ما يقولوش اه احنا خلاص تاني يوم بس فلان وفلان دول رجعوا يعني بس الحمد لله احنا ربنا اكرمنا وده النصب على ايدينا. لا يشعر واحد من المسلمين انه دخل - 00:34:29

ايه في الروعة اقسم ان هذه روعة تهز النفس من الاعماق وانت تشعر ان نفس الذين اصابهم القبر. ولذلك اثنى الله عليه في القرآن في هذا انهم الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح - 00:34:49

هم انفسهم من اصابهم القرض لم يتختلف منهم واحد ولم يضف عليهم واحد يهود المسلمين شوف خلي بالك يعود المسلمين ضعاف ما فيش مانع ان واحد قتل منهم ان واحد اتجرح ان واحد رجله اتكسرت لكن نفسيا لا يسمح - 00:35:07

المسلم ان يعود ضعيفا له. وانما يعود وقد قويت نفسه وشعر بمنتهى العزة. وبمنتهى القوة ولذلك فاني اذكركم بامر قلته يعني في اخر لقاء لنا في السيرة عندما ذكرت لكم ان الرسول عليه الصلوة والسلام بعد ان حدث حدث القرح - 00:35:29

لخبطة صفو المسلمين نادى الي نمرة واحد نادى قال الي يا عباد الله فجمع شتات المسلمين من كلهم في مكان واحد ورجع بهم الجيش مرة تانية. ادي نمرة واحد. نمرة اتنين بعد ان نظم عقد الجيش بعد ما كان - 00:35:53

في الصحراء لدرجة في ناس جريوا. جريت لحد ما روحت بيوبتها. طلعوا من ميدان معركة فضلوا يجرروا يجرروا. مش قادرين يبيصوا حتى دخلوا الى بيوتهم من شدة الازمة. فكان اول شيء جمعوا النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة. واعاد بهم جيشا مرة تانية - 00:36:13

الناس اللي متفركشين في الصحراء رجعهم على يديهم شكل الريشة نمرة اتنين قاتل بهذا الجيش. نمرة ثلاثة بدأ يصعد بهم الى صخرة الى الجبل. يعني ياخذ مكان عسكري نوض خويا - 00:36:33

نمرة اربعة لما صعد الجبل وجد ان المشركين كانوا على في مكان من الجبل اعلى من فقال ما ينبغي لهم ان يعلونه. ما ينفعش يبقى هم اعلى. فخرج لهم من بالتهم. اظن سعد ابن ابي وقاص - 00:36:49

باستهان حتى انزلهم وبدأ الامطار سبعة من الامطار وبعضهم طلحة ابن عبيد الله يقاتل عن المسلمين يردوا فئة المشركين والمسلمين طالعين على الجبل حتى انتهت الواقعة بان المسلمين بقوا هم الاعلى بفئة - 00:37:09

بجيشهم مكتملين اللي فاضلين بمنتهى القوة والمشركين بقوا هم اللي تحت في موقع غير حكيم فالشركين هما اللي انتصروا المفروض يعني هما اللي هزمونا هما اللي قتلو منا احنا اللي كنا اتفركشنا لكن عقرية النبي صلى الله عليه وسلم كراجل مش راجل بركة كده والسلام لا. امسحوا عقلية عندك - 00:37:29

ظل يجمع الناس من اجساد الصحراء ويجمعهم ويرتقي بهم منزا عسكريا حصينا ويرفعهم الى وينزل المشركين الى تحت لحد ما
وصل هو في موقع العسكريين اصلا. فلما وجد المشركون انفسهم - 00:37:54

هيضيعوا والحلوا الصغيرة بتاعة الهزيمة او النصر او الطرح اللي اصابوا به المسلمين. مش هيعرفوا يحصنوها حينئذ اتشقوا بما
حدث قالوا لا كفاية كده الله واكتفوا بهذا وفضلوا يقولوا اعلوا هبل بقى المكان اعلوا هبل اين محمد؟ الله - 00:38:13
العزه وبقت المسألة عبارة عن كلام في الكلام وانتهت المعركة وانصرف الفريقان. اذا الرسول عليه الصلاة والسلام رفع نفسية الجنود
وجعلهم في موقع افضل من المشركين. لكن لما روح قال الله هيفضل للذكرى الباقيه يا رب ما تنسوش هذه الكلمة - 00:38:33
هتفضل الذكرى الباقيه عن غزوة احد هم لم ينهبوا ولم يكتبوا ما خدوش ولا شاهة واحدة ولا خروف ولا نعجة ولا نعزة ولا جمل ولا
شئ ابدا. خرجوا ورجعوا كده وبس وخلاص بيطلبوا على الفاضي. احنا انتصرنا انتصرنا هم ولا انتصرولا. فقرر ان يخرج -
00:38:53

للمسلمين انفسهم الى حمراء الاسد كما قلت لكم فخرج بهم وظل يسعى ويشتند ويجري ويجري حتى بلغ ثمانية اميال من الذين.
المسلمون سرحوا بصراحة. كما ذكر الرواية فرحا فرحة كبيرة بانهم سينتقبون العجوز - 00:39:13

قام واحد طلع اسمه ابونا ايه؟ معبد او شيء من هذا القبيل؟ قام راجع اسمه في كتب السيرة لكن اظن هو اسمه معبد او ابو واعمل
حاجة زي كده اسرع الى ابي سفيان قال باسم المشركين قال له الحق الحق محمد جمع المسلمين وطالع وراءه - 00:39:34
الصحراء جاية اهو نام فزع. رجل قاعد يكرر عليه. جايين وراه ابو سليمان قال له بس كفاية كفاية ده انت من كتر كلامك عنهم كانك
ان بقىت قليلا رأيت نواصي الخير كأنهم جايين هشوف الخير جاية ادخل - 00:39:54
وكان في هذا الوقت بعض المشركين بعد ما انصرفوا من احد بوصوا لنفسهم كده قالوا احنا عملنا ايه؟ احنا ايه اللي عملناه؟ احنا اللي
اخذنا منهم ولا بدعيين بخروف ولا جمل ولا سيف ولا درع ولا حاجة كسبانيتها. ولا قتلنا محمد ولا ابو بكر ولا عمر. عملنا ايه يعني -
00:40:14

خدنا قرن من اتنين ثلاثة من الناس اللي قتلوا في بلد وده مصر ده قالوا نرجع لمحمد نقتله ونقتل من معه ويحارب مرة تانية. لو كان
عندهم بأس حقيقي والمسألة مش مسألة مكلمة وقرار - 00:40:34

كلام يعني انا اول ما سمعوا هذا المعبد يقول هذا الكلام نودي فيهم فركضوا رواحلهم الشمال والابل وطلعوا جري جري وهم يجرروا
والمسلمين وراه. وجريوا ولذلك لا يمكن شمي عقد هزيمة هزيمة ليه؟ المسلمين بيجرروا وراء المشركين في الصحراء - 00:40:49
اي هزيمة تلك؟ ولكن ابا سفيان رجل قائد عسكري على كل حال اراد ان يفعل نفسا نفس الفعل للمسلمين وراح باعت ثوب واحد قال
له اسمع رحتهم قل لهم ده ابو سفيان جامع نفسه جاي يحاربكم وهتبقي عضمكم - 00:41:11
كل دنياويين ما يمشوش غير لما يخلصوا عليه. وفعلا خرج هذا الرجل وذهب الى الرسول عليه الصلاة والسلام قال له الحق ده مش
كان جمع الناس اللي معه الناس اللي من وراه وجاي يشد عليكم مرة واحدة - 00:41:30
وكان الاثر عند النبي وعنده المسلمين لما سمعوا هذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام اول ما سمع كده قال يكيفنا ربنا او الهاتف هو
قالها ازاي احنا ساعات عشان بنكررها كتير بقينا ننسى معناها - 00:41:44

قال حسبنا الله ونعم الوكيل يا راجل ده انت لما بتروح توصي المحامي في قضية نص نصه حتى محامي وواحد يقعد
معاه في البيت يقولك يا فلان بس الموضوع ده صعب تقوله لأننا خلاص الجيش والاستاذ فلان محامي ده بقى المحامي الجهد بتاعنا
- 00:42:02

طيب تضيفوا المحامي؟ الحمد لله فيطمئن بان المحامي يقوم بالامر يقول لك انا خلية فلان يقول الشئ الفلاني صعب. تقول له لا ما
انا وائق اللوا فلان وده لوا في الشرطة بقى وواصل ومش عارف ايه - 00:42:23
فلان الفلاني يقول لك ده اصله قريب وكذا. فاذا وكلت الله في قضيتك بس احنا فيها عيب يا جماعة ان احنا بنتعامل مع الغيط حتى
لو ما قلناش الكلام ده لنفسنا بنتعامل مع الغيب على انه اوهام - 00:42:40

يعني اه حسبنا الله ونعم ما بتحسشن حسبنا الله غير لما تقول انا موكل اخ فلان اللي هو كده دماغ وايدين ورجلين وجفن عارف كده
اهو كن موقعنا بالله انك توكل الله في امره - [00:42:56](#)

ولذلك قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وانطلقوا وراء المشركين. فبقى المرضى المشركين بيجرعوا المسلمين يقولون حسبنا الله ونعم الوكيل. ولذلك يا سلام كما ورد في الحديث الصحيح من سيدنا ابراهيم عليه السلام - [00:43:13](#)

سيدنا ابراهيم خليل الرحمة. في حد من حضراتكم خليل الرحمن ما فيش حد خليل الرحمن انما ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن قبض عليه وكتف بالكتاب ثم قيل هذه الحال سترحقرها النار لانها جبال من الفتنة فاوتى له بسلال الحديد حتى اذا انهبتها - [00:43:33](#)

عذابا على جسده ووضع في النار وجمع له الحطب حتى اشتد ووضعوا عليه المشعلات زيروتين ممتاز وما كذلك حدث ان خط الكبريت فصارت النار فجاء جبريل قبل ان يوضع ابراهيم في النار ببعض - [00:43:58](#)

كانت اخر كلمة قالها ابراهيم خليل الرحمن حسيبي الله ونعم الوكيل فنزل جبريل. عايز ايه قال له الحق منك يا فلان مش عايز حاجة الله والله يعني. علمه بحال يغبنيه عن سؤالي. قلنا يا نار كوني بربا - [00:44:20](#)

لو كانت برد بس بتبقى ساقعة عليه. صحيح دي بتبقى سيد. وانتم ما شفتوش انا البلاد اللي بتبقى الحرارة فيها اربعين درجة تحت الصفر اسمها ايه؟ فقال وسلاما كوني بربا وسلاما على ابراهيم. فخرج من النار بعد ايام الحطب - [00:44:41](#)

دائما سيدنا ابراهيم ما تفتكرش بقى ان سيادتك هيحصل لك كده وتقول لي لا احنا سيدنا ابراهيم والله النار كانت برد والسلام عليه احنا بيحفظ لنا كذا وكذا. فاني اذكرك - [00:45:01](#)

بان رسول الله شجت رأسه وكسرت اسنانه وجحشت او جحشت ركبته وهو اكرمه على الله من ابراهيم ولكن سلم الدعوة من الذي يقوم بادعاء رسالة الدين لابد ان يتحمل اسمها لقد كان لكم في رسول الله اسوة - [00:45:15](#)

الحسنة صلي الله عليه وسلم. ولذلك بعض الناس يقول فان قدر عليه السلام خضر. عرف ان الولد ده هيبقى راجل فاسد فقتله عرف ان السكينة دي طب وسيدنا موسى اللي معه اللي احسن من الخضر بكثير - [00:45:35](#)

ليه ما عرفش؟ ليه ما عرفش؟ وسيدنا موسى خير من الخضر بدون ادنى شك باجماع علماء المسلمين. بل سيدنا موسى هو خير خير خلق الله على الاطلاق بعد رسول الله محمد صلي الله عليه وسلم وسيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام. لكن موسى يعبر عن رسالة لها قيم ومقاييس - [00:45:51](#)

ودعوة يعلمها للناس فلا والناس لا تعلم الغيب فهو لا يعلم الغيب. ائما الخبر جاء لمهمة اصغر بكثير. مهمه الكرامة مهمه انقاد طفل مهمه انقاد ابوين مهمه آآ المحافظة على الكنز وناس فقراء. اما تشووف الخضر - [00:46:15](#)

في سورة الكهف ادى وظيفة ونفع لكم واحد اطلعوا طفلين عندهم كنز وابوين عندهم ابن واقل من تسعة تنفار في السفينه يعني اتناسنر تلتلاشر بني ادم. ائما سيدنا موسى ارسله الله الى امة بني - [00:46:35](#)

رأينا وامن معها خلق كثير. واصبحت له شريعة لدرجة انها شريعة بالنسبة لها احنا حتى الان شريعة لنا الان ما لم يأتي في الاسلام ما يغيره بل جاء لذلك زي ما بقول لحضراتكم ان واقع الامر ايها الاخوه ان النبي صلي الله عليه وسلم جاء فكلمة حسيبي الله ونعم - [00:46:55](#)

قالها يقول تعالى فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم. المشركين بيجرعوا ربهم المسلمين وراءهم وعاد المسلمين يشعرون بأنهم الذين انتصروا وواصلوا حتى قهر المشركين في مكانه اشهد الله ما احوجنا الى هذه الدنيا. لانه هذا العصر اللي احنا عايشين فيه المسلمين عائشين بالضبط هذه القضايا - [00:47:20](#)

قضايا اعقبها لذلك اعقاب احد من اعظم الواقعه التربوية اللي تصنع نفسية لنا صبر فيه بناء الاسلام اعقبه. واذا كان هذا الكلام انا واحد بس من الواقعه التي حدثت. ما بالكم عندما نأتي اذا القرآن كيف تحدث عن اخته - [00:47:48](#)

لما تيجي الى القرآن وراه في الایات التي رب المسلمين في اعقاب واحد ماذا ستقول دين يربى وينشى ونحن محتاجون اليه واسأل

الله ان يعيينا على الاتمام في المرات القادمة ان شاء الله - 00:48:09

- 00:48:25